الشرق ◄ العدد 10399
الإثنين 6 ربيع الأول 1438 هـ، 5 ديسمبر 2016م
Issue No 10399/ Monday 5 Dec 2016

صناعة الخليج

صفحة متخصصة يتم اعدادها بالتعاون مع منظمة الخليج للاستشارات الصناعية "جويك" وتنشر أول يوم إثنين من كل شهر

احتفال

مسيرة حافلة في تنمية الصناعة الخليجية

«جويك» تحتفل بمرور 40 عاماً على تأسيسها

أكد السيد عبد العزيز بن حمد العقيل الأمين العام لمنظمة الخليج للاستشارات الصناعية (جويك) على أهمية المنظمة والتي وصفها بأنها بيت الخبرة الأول في مجال الاستشارات الصناعية في دول الخليج، وقال في حوار معه بمناسبة مرور 40 عاما من عمر المنظمة في تنمية الصناعة بالخليج إنها تساهم في تحريك ودفع عجلة التنمية الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي واليمن. وتسعى لدعم التكامل والتنسيق الصناعي بين الدول الأعضاء، والعمل على تشكيل السياسة الصناعية في المنطقة، كما أنها تعمل على خدمة العملاء، وتزويدهم بخدمات ذات درجة عالية من المهنية والأبحاث ذات القيمة المضافة، إضافة للمعلومات والاستشارات حول مسائل التنمية الصناعية والاقتصادية في دول المجلس والتي يعتبرها العملاء فريدة من نوعها..
وفيما يلي تفاصيل اللقاء:

العقيل: المنظمة جهاز استشاري يهدف لتطوير الصناعات بالخليج

طرح فرص استثمارية بمتوسط 32 فرصة صناعية سنوياً

◁ في البداية نود أن تقدم لنا نبذة عن «المنظمة »وأهم أهدافها.

► منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» (جويك) هي منظمة إقليمية تأسست في عام 1976، وتضم في عضويتها دولة الإمارات العربية المتحدة، ومملكة البحرين، والمملكة العربية السعودية، وسلطنة عمان، ودولة قطر، ودولة الكويت، والجمهورية اليمنية، ومقرها العاصمة القطرية الدوحة.

والمنظمة جهاز استشاري قائم على المعرفة، بغرض تطوير الصناعات في المنطقة من خلال توفير البيانات والمعلومات والبحوث المتخصصة والاستشارات والخدمات الفنية للقطاعين العام والخاص في دول المجلس. وهي بيت الخبرة الأول في مجال الاستشارات الصناعية، وتساهم في تحريك ودفع عجلة التنمية الصناعية لدول مجلس التعاون الخليجي واليمن.

وهي تسعى لدعم التكامل والتنسيق الصناعي بين الدول الأعضاء، والعمل على تشكيل السياسة الصناعية في المنطقة.

وتعمل «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» على خدمة العملاء، وتزويدهم بخدمات ذات درجة عالية من المهنية والأبحاث ذات القيمة المضافة، إضافة للمعلومات والاستشارات حول مسائل التنمية الصناعية والاقتصادية في دول مجلس التعاون وجمهورية اليمن، وهي التي يعتبرها العملاء فريدة من نوعها.

وتقوم «جويك» منذ أكثر من ثلاثة عقود بدور مؤثر في تحديد وإدخال الصناعات الحديثة، وتشكيل السياسات الصناعية العامة في منطقة الخليج، من خلال تقديم التوصيات، وبوجه خاص حول الإستراتيجية الصناعية الموحدة المشتركة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد نجحت «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» في تزويد القطاعين العام والخاص الصناعي والاقتصادي بمعلومات السوق الدقيقة والأبحاث والاستشارات المتخصصة، والتدريب الملائم عامًا بعد عام. وفي الوقت نفسه لعبت المنظمة دورًا أساسيًا في التنمية الصناعية في المنطقة.

وساعدت «جويك» في إعادة تنظيم التنسيق بين الصناعات القائمة، وشكلت توصياتها خلفية للسياسة الصناعية العامة لعدة سنوات، وبصفة خاصة الإستراتيجية الصناعية الموحدة المشتركة التي صدق عليها مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وتقدمت «جويك» مؤخرًا لتلعب دورًا متزايدًا من حيث الأهمية بالنسبة للقطاع الخاص في اقتصادات الدول الأعضاء في مجلس التعاون.

◄ الفرص ودراسات الجدوى

◁ ما نوع الاستشارات المقدمة؟ وماذا تتضمن خطط تعزيز الفرص الاستثمارية الصناعية؟

► تقدم المنظمة الدراسات والتقارير للقطاعين الحكومي والخاص في عدة مجالات، منها الفرص الاستثمارية الصناعية، ودراسات الجدوى الاقتصادية، والدراسات القطاعية في العديد من القطاعات الصناعية المستهدفة لدول المجلس في مجال البتروكيماويات، والأغذية، والأدوية، والمعادن والصناعات المعرفية، وغيرها من القطاعات الصناعية المستهدفة، وكذلك الدراسات الاقتصادية المتعلقة بالسياسات والإستراتيجيات الصناعية، وبرامج التدريب التي تعزز بناء القدرات في المجال الصناعي، بالإضافة إلى المعلومات الصناعية، حيث إنها تمتلك قواعد بيانات حول دول المجلس. سعت المنظمة لتنفيذ خطتها الخمسية، والتي بدأت من 2012 - 2016 ضمن إستراتيجيتها، حيث تقوم بطرح فرص استثمارية صناعية بمتوسط 32 فرصة صناعية سنويًا.

وقد تم تحديد القطاعات الصناعية ذات الأولوية بناء على نتائج الخارطة الصناعية لدول المجلس، والتي أعدتها وأطلقتها المنظمة في عام 2012، وتسعى المنظمة حاليًا لوضع خطة خمسية جديدة تبدأ من العام المقبل.

◁ ما نوع الفرص الصناعية؟ وما هو القطاع الأكثر طلبًا ونجاحًا من بين القطاعات الصناعية؟

► تقدم «جويك» برنامج فرص الاستثمار الصناعي، والقائم على تحديد الفرص الاستثماريّة الصناعيّة، وهو أحد أهمّ برامج المنظّمة، وفي رصيده دعم لأكثر من 450 فرصة استثمار منذ عام 1986. وتقوم المنظمة بإجراء دراسات لتحديد الفرص، التي يمكن أن تدعمها في دول مجلس التعاون الخليجي، بالارتكاز على تحليل العرض والطلب، والتعرّف على أحدث التكنولوجيّات المتعلّقة بالممارسات الصناعيّة النظيفة، وتقديم منتجات تشكّل قيمة مضافة عبر استخدام الموارد المتاحة في دول مجلس التعاون الخليجي. ويعد قطاع الصناعات البتروكيماوية وصناعات مواد البناء من أكثر الصناعات التقليدية نجاحًا، فيما بدأ الاهتمام بالزيادة في الصناعات الغذائية والدوائية وصناعات تدوير النفايات.

◄ الخارطة الصناعية

◁ تجاوز عمر المنظمة أربعين عامًا، فكيف ترى الدور الذي قامت به في تعزيز الخارطة الصناعية بدول المجلس؟

► قامت المنظمة بدور كبير منذ نشأتها في دعم وتنمية القطاع الصناعي، حيث قامت بالعديد من دراسات الجدوى لمشاريع صناعية مشتركة في دول المجلس، ومشاريع منفردة بكل دولة، كما أعدت إستراتيجية التنمية الصناعية لدول المجلس، التي بلورت السياسات الصناعية في المنطقة.

وفي عام 2010 باشرت المنظمة إعداد الخارطة الصناعية لدول المجلس، التي شخّصت الوضع الراهن للقطاع الصناعي الخليجي، وأبرزت الإنجازات والمعوقات والتحديات، وقد تم إعداد 52 تقريرًا قطاعيًا حول الصناعة، وتم تحديد الصناعات الغائبة والقطاعات الصناعية المستهدفة لدول المجلس، وأطلقت الخارطة الصناعية في عام 2012 وعملت المنظمة على الترويج للقطاعات الصناعية المستهدفة، وطرح الفرص الصناعية في جميع دول المجلس.

◄ قاعدة البيانات

◁ هل يمكن أن تعطينا لمحة عن قاعدة بيانات الخليج في المنظمة؟

► تعمل المنظمة انطلاقًا من احتياجات الدول الأعضاء، فتضع برامجها ومشاريعها لتلبي طلبات هذه الدول. وعملت «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» منذ انطلاقتها على نشر المعرفة وتوفير المعلومات المتعلقة بالقطاع الصناعي الخليجي، من خلال البيانات والإحصاءات التي وضعتها بمتناول شريحة واسعة من المهتمين. وبداية كان العمل يتم من خلال الإصدارات الدورية المتخصصة، التي تعنى بمختلف القطاعات الصناعية في دول المجلس، حيث قامت المنظمة بإصدار مجموعة كبيرة من الأدلة الصناعية والنشرات والتقارير الدورية والدراسات متعددة العملاء، وملفات الخليج الإحصائية، والكتب التحليلية والإحصائية عن قطاعات صناعية مهمة.

ففي العام 1979، أي بعد مضي ثلاث سنوات من تأسيس «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية»، تم إنشاء مكتبة صناعية متخصصة، وتم تركيب أول حاسب آلي، حيث تم تصميم عدة أنظمة لقواعد المعلومات الاقتصادية والصناعية لدول الخليج، وكذلك قواعد بيانات ومعلومات التكنولوجيا عن العمليات الصناعية المختلفة في العالم. وتم تدعيم وتغذية هذه القواعد بنظام جمع البيانات، يستقي بياناته من العديد من المصادر المحلية والخارجية وبالاتصال المباشر ببنوك المعلومات العالمية.

وفي العام 1983، الذي أُطلق عليه آنذاك عام المعلومات بالمنظمة، تم ربط الدول الأعضاء بالحاسب الآلي، لتكون أول قاعدة مركزية للمعلومات على مستوى منطقة الخليج. وبحلول العام 2005 أطلقت المنظمة برنامج معلومات الأسواق الصناعية (IMI) وهو عبارة عن بوابة تفاعلية على شبكة الإنترنت تم تصميمها لتكون مصدرًا سهل المنال للبيانات والمعلومات الصناعية، وكانت هي البوابة الأولى من نوعها في المنطقة التي تحتوي على ست قواعد للبيانات، وهي: الصناعة الخليجية، والتجارة الخارجية، والمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية، والفرص الاستثمارية في الخليج ومزودي التقنية، إضافة إلى قاعدة بيانات الخبراء في الخليج.

وتطورت اليات عمل «جويك»، خصوصًا بعد أن باتت هذه الإصدارات محط اهتمام راسمي السياسات وأصحاب القرار، وكذلك رجال الأعمال والمستثمرون والباحثون والدارسون، لذا أصبح لزامًا على المنظمة أن تواكب التطورات التقنية، وتضع قواعد بياناتها المتنوعة بمتناول جمهورها بشكل أكثر سلاسة، وحداثة من خلال البوابة المطورة لمعلومات الأسواق الصناعية (IMI Plus) مع بداية العام 2012، حيث لم يعد الأمر مقتصرًا على المخرجات الورقية التي يتطلب البحث فيها ساعات وساعات، بل يكفي البحث عن موضوع معين في قطاع ما ليجد الباحث ما يريده ضمن هذه القواعد، التي تضمنت خيارات متنوعة للبحث والاستفسار، وطباعة التقارير، وإصدار الأدلة، من خلال كلمات دالة تفتح للمهتم الكثير من الأبواب لمعلومات غنية وموثوقة.

واستمرارًا لنهج المنظمة في مواكبة التطور التقني المتسارع والحفاظ على الريادة ومنافسة المؤسسات المثيلة عالميًا، أدخلت تقنية Bi Solution، بهدف توفير البيانات والإحصاءات المعلوماتية والمعرفية، والأبحاث ذات الجودة العالية، وتقديم الخدمات الاستشارية، سواء لأصحاب القرار والصناعيين والمستثمرين ورجال الأعمال في كل من القطاعين العام والخاص في الدول الأعضاء، تطلق المنظمة هذه البوابة، والتي تنشر بيانات صناعية واقتصادية واجتماعية دقيقة وحديثة ومعتمدة من سبع دول، وتجعلها في متناول المستخدمين، وذلك تأكيدًا وإيمانًا بدورها في دعم التنمية الصناعية في دول المنطقة.

◄ مصادر موثوقة

◁ ماذا عن مركز المعرفة الخليجي؟

► لم تتوقف الجهود المبذولة عند هذا الحد، فقامت «جويك» بجعل البيانات التي تجمعها من مصادر متعددة وموثوقة متوفرة بطرق حديثة ومتطورة، فعملت على توظيف واستخدام أحدث التقنيات والأجهزة والبرمجيات لحفظ وإتاحة البيانات والمعلومات، وبثها ووضعها في متناول المستفيدين، على شكل دراسات صناعية، وفرص استثمار صناعي، وتقارير صناعية مفصلة عن مختلف القطاعات الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي، وذلك من خلال نافذة جديدة للمعلومات الصناعية هي «مركز المعرفة الصناعية الخليجي».

الغرف التجارية

◁ كيف ترى الدور الذي تقوم به الغرف التجارية والجهات ذات العلاقة في المساهمة بتعزيز القطاع الصناعي؟

► تلعب غرف التجارة والصناعة، وبنوك التنمية وحاضنات ريادة الأعمال دورًا أساسيًا في تعزيز القطاع الصناعي في جميع دول المجلس، وتتكامل جهود «منظمة الخليج للاستشارات الصناعية» مع هذه الجهات لترويج فرص الاستثمار الواعدة للصناعات الصغيرة والمتوسطة، من خلال المؤتمرات ومنتديات ترويج الاستثمار، وعقد اللقاءات بين المستثمرين وموردي التقنية. والمشاركة في ورش العمل المختلفة، وكذلك المساهمة في عقد الدورات التدريبية المتخصصة.